

3 - 11 شرح كتاب السنّة من سنن أبي داود - باب مجانية أهل

الأهواء وبغضهم - الشيخ سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

باب مجانية أهل الأهواء وبغضهم. حدثنا مشدد قال حدثنا خالد بن عبدالله قال حدثنا يزيد ابن ابي زياد عن مجاهد عن رجل عن ابي

ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

الاعمال الحب في الله والبغض في الله. نعم هذا الحديث فيه رجل مبهم وهو يقول عن مجاهد عن رجل عن ابي ذر فلذلك حكموا

عليه بالضعف لوجود الرجل المبهم وهو مجهول - [00:00:20](#)

لا ندرى هل هو حافظ ام غير حافظ؟ ثقة ام غير ثقة لكن صح من حديث ابن عباس عند الطبراني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

اوثق عرى الايمان الموالاة في الله والمعاداة في الله والحب في الله والبغض في الله عز وجل - [00:00:38](#)

هذا الحديث الرواية الاخرى تغني والمقصود هو بغض أهل الأهواء ومجانبتهم وهي من مبين في الحديث انها اوثق عرى الايمان التي

يتمسك بها المؤمن الحب في الله والبغض في الله. فاذا وجدت الرجل يحب أهل الأهواء وأهل الباطل - [00:00:59](#)

فاعلم ان الايمان ضعيف ان الايمان ضعيف بل انه يحب أهل السنة ويواليهم ويبغض أهل البدعة ويعاديهم في الله بقدر ما فيهم من

البدعة قدم فيهم من البدعة. نعم حدثنا ابن الشرح قال اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب قال فاخبرت - [00:01:21](#)

عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك ان عبدالله بن عن عبدالله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي. قال سمعت

كعب بن مالك وذكر ابن الشرح قصة تخلفه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:52](#)

في غزوة تبوك قال ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا ايها الثلاثة حتى اذا طال علي تسورت جدار حائط ابي

ابي قتادة. وهو ابن عمي فسلمت عليه فوالله مارد علي السلام - [00:02:12](#)

ثم ساق خبر تنزيل توبته. نعم. هذا الحديث في الصحيحين وهو طويل وهو حديث طويل فيه قصة الثلاثة الذين خلفوا قصة الثلاثة

الذين خلفوا والمصنف رحمه الله اراد الشاهد منه وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بهجرهم - [00:02:32](#)

امر بهجر هؤلاء الثلاثة لانهم تخلفوا عن غزوة تبوك وخلفوا آآ ليس لان خلفوا لانهم اخرجت توبتهم لان المنافقين جاءوا واعتذروا كذبا

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبلت قبل عذرهم - [00:02:58](#)

لانهم لا توبة لهم وهؤلاء مؤمنون ثلاثة كعب بن مالك ومرارا ابن الربيع وهلال ابن امية هؤلاء الثلاثة مؤمنون ولكن تخلفوا عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم بلا عذر - [00:03:20](#)

فهي خطيئة فعلتكم هذه خطيئة فلذلك ارجأهم النبي صلى الله عليه وسلم لم يقبل منهم العذر لانه لا عذر لهم ولم تنزل لهم توبة

فخلفوا هذا المعنى اجلوا اخروا ثم نزلت توبتهم ثم نزلت توبتهم قبل نزول التوبة - [00:03:35](#)

هذه امر النبي صلى الله عليه وسلم بعد مضي شهر بان لا يكلمهم الناس وان يعتزلوا نساءهم بعد مضي شهر ان يعتزلوا نساءهم والا

امر الا يكلمهم احد من اول الهجران - [00:04:01](#)

يقول فلما يقول كعب ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا امر بهجرهم وقطع الكلام معهم والسلام مع انهم لم

فعلوا شيئا من الهوا والمعصية فهجرهم بذلك - [00:04:22](#)

هاجرهم لذلك فهذا يدل على مشروعية هجر اصحاب المنكر والأهواء من باب اولى قال حتى اذا طال علي تسورت جدار حائط ابي

قتادة وهو ابن عمي فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام - 00:04:44

امثالاً لامر الله بان لا يرد عليهم قال العلماء في هذا الحديث آ بيان انه انه يشرع هجر اصحاب الالهواء المنكرات وتفسير لحديث لا

يحل لمسلم ان يهجر اخاه المسلم فوق ثلاث - 00:05:05

وهنا هجروهم خمسين ليلة قالوا ذلك فوق ثلاث اذا كان هجره لحظ النفس في امور شخصية لا يحل اكثر من ثلاث واما اذا كان لانكار

منكر عليه او دفع بدعته او كذا - 00:05:34

مما يستحقه لله يهجره ولو اشهرا ونحو ذلك - 00:05:54